

مدن الملجأ: دليل تيسير ورش العمل مع القادمين الجدد

1. التحضير المسبق

نقوم بإعداد مساحة الورشة.

2. مع وصول المشاركين (10 دقائق)

- نطلب من المشاركين التوقيع على استمارة الموافقة ونشرح لهم استخداماتها؛
- نرحب بالمشاركين ونشرح لهم كيف ستدار ورشة العمل؛
- نؤكد للمشاركين أنه يمكنهم استخدام أسماء مستعارة إذا أرادوا ذلك؛
- نقوم بتوزيع ورقة النشاط الفردي ونطلب منهم أن يتخللوا أنهم يتركزون في الدائرة المركزية، ومن ثم أن يقوموا بتحديد الأشخاص والأماكن والتقنيات التي يعتبرونها الأكثر أهمية في حياتهم وتشعرهم بالترابط والتواصل والراحة والأمان. تمثل الحلقات درجات الشعور بالقرب بغض النظر عن الجغرافيا؛ نطلب منهم تحديد الأشخاص والأماكن والتقنيات الأكثر أهمية بالنسبة لهم ضمن الحلقات الأقرب إلى الدائرة المركزية، والأقل أهمية منها في الحلقات التي تبعد تدريجياً عن المركز. نقدم لهم أمثلة (مثل الأسرة والجيران والمتطوعين والحدائق والمكتبة وهواتفهم النقالة والتطبيقات التي يستخدمونها ...).
- نؤكد للمشاركين أنهم لا يحتاجون إلى كتابة أسمائهم على ورقة النشاط.

3. المقدمة (15 دقيقة)

- نرحب بالجميع ، ونشرح لهم غرض الورشة
- نطلب من المشاركين تقديم أنفسهم إلى المشاركين الآخرين ضمن المجموعة دون الكشف عن هوياتهم.
- نطرح سؤال الورشة الرئيسي: "ما الذي يجعل من المدينة مكاناً مرحباً بالقادمين الجدد؟ ومن ثم: ما هو دور المنظمات غير الحكومية، والمتطوعين، والأنشطة في تعزيز المدينة كمكان مرحباً بالقادمين الجدد؟"
- يلجأ الناس إلى مدن جديدة لأسباب مختلفة، أحياناً بعد فقدانهم لمنازلهم أو لشعورهم بعدم الأمان في بلادهم، ما يضطرهم إلى الفرار...
- بعد رحلات طويلة: يصلون،
- ماذا يتوقعون؟
- ماذا يحتاجون عند وصولهم؟ ما هي الاحتياجات التي يجدونها مستجابة، وما هي الجهة المقدمة لها؟ وما هي العقبات التي يواجهونها في رحلة الاستقرار؟
- نشرح لهم كيف ستدار ورشة العمل (ساعتان تقريباً؛ نشاطان رئيسيان بالإضافة إلى المناقشة)

4. النشاط الجماعي الأول (20 دقيقة) - البيئة والتعلم

- بالاشارة إلى ورقة النشاط، نطلب من المشاركين تحديد كيف "تعلموا" المدينة - كيف اكتشفوها وبدأوا بفهمها؟ مثلاً، كيفية التنقل بها، كيفية الوصول إلى المعلومات أو الخدمات؟ يهدف هذا النشاط إلى نقل تجاربهم الفعلية في المدينة من خلال مفاهيم ثلاث - الاحتياجات، الموارد، والعقبات/التحديات.
- نشرح بكلمات بسيطة ما يعنيه هذا ونعطي أمثلة - نعرض عليهم الملصقات ونحدد الاحتياجات الستة التي سنناقشها: التواصل؛ المعلومات؛ السلامة والأمن (والراحة، الشعور أن الفرد مستقر، "بالبیت")؛ الصحة؛ التعليم؛ العمل / الدخل.
- ما هي احتياجاتهم الرئيسية ضمن هذه المحاور: الأشخاص ووسائل الإعلام والأماكن والخدمات؟
- ما هي الموارد (نعطيهم أمثلة: دروس اللغة، الوظائف، السكن، وكذلك الهواتف الذكية و الإنترنت)؟
- ما هي الصعوبات والتحديات ضمن هذه المحاور؟

مدن الملجأ: دليل تيسير ورش العمل مع القادمين الجدد

أخيرًا، في الوسط - نطلب منهم تحديد كيف يمكن تجاوز العقبات والتحديات لجعل المدينة مكان مرحب بالقادمين الجدد - مدينة لجوء فعلية؟

5. مناقشة جماعية (20 دقيقة)

- أثناء استخدام الملصقات و الأقلام الملونة، نطلب من المشاركين مناقشة اختياراتهم. نحاول إدارة نقاش حول التجارب المشتركة. بعض الأسئلة التي نستطيع طرحها أثناء تيسير الجلسة:
- هل تتذكر/ين أكثر ما كنت بحاجة إليه عند وصولك؟
 - من قدم لك أكبر مساعدة؟
 - ما هو الدعم الذي تشعر/ين أنك بحاجة إليه حقًا، ولكنه غير متاح؟
 - ما نوع المعلومات التي تشعر/ين أنك بحاجة إليها حقًا، ولكن لا يمكنك الوصول إليها؟
 - هل لديك إنترنت في المنزل؟
 - هل تعتبر/ين وجود الإنترنت في المنزل مهم؟ لماذا؟
 - هل كان تحصيله أولوية بالنسبة لك؟
 - كيف تقارن/ين ذلك بالأولويات الأخرى في حياتك - على سبيل المثال ، شراء الأثاث أو الملابس؟
 - ما مدى أهمية هاتفك المحمول في مساعدتك على التنقل في المدينة؟
 - العودة إلى ورقة النشاط والاستفسار عن التطبيقات التي طرحت.
 - ما هي هذه التطبيقات التي تستخدمها/تستخدمونها للتواصل مع الأشخاص هنا والتواصل مع أشخاص في أماكن أخرى؟
 - فيما يتعلق بالتواصل مع الأصدقاء، هل هناك أي تقنيات / بنى تحتية تحتاجها/تحتاجينها وتشعر/ين أنك لا تستطيع/ين الحصول عليها؟
 - فيما يتعلق بالحصول على معلومات مهمة ، هل هناك أي تقنيات / بنى تحتية تحتاجها/تحتاجينها وتشعر/ين أنها غير متاحة؟

استراحة قصيرة (10 دقائق)

6. النشاط الجماعي الثاني (20 دقيقة) فهم المشاعر حول البيئة والخبرات

- بالإشارة إلى ورقة النشاط، نطلب من المشاركين تحديد مشاعرهم تجاه الموارد والعقبات/التحديات التي سبق وتناقشنا بها. ما الموارد التي يعتبرونها آمنة؟ والموارد التي يعتبرونها غير آمنة؟ نطلب منهم استخدام الملصقات والأقلام الملونة لنقل تجاربهم إلى ورقة النشاط.
- بعض الأسئلة التي يمكن طرحها أثناء التيسير:
- ما هي الموارد التي تحتاجها/تحتاجينها أكثر من غيرها؟
 - ما شعورك حيال هذه الموارد؟ هل هي متوفرة أم يصعب الوصول إليها؟ كيف تشعر/ين حيال ذلك؟
 - هل تعتبر/ين بعض الموارد ضرورية ولكنك في ذات الوقت لا تثق/ين بها؟ موارد تشعر/ين بعدم الأمان؟
 - هل هناك عقبات أو تحديات تنتج عن استخدامك لبعض الموارد؟

7. مناقشة جماعية (20 دقيقة)

أثناء استخدام الملصقات و الأقلام الملونة، نطلب من المشاركين مناقشة اختياراتهم. نحاول إدارة نقاش حول التجارب المشتركة. بعض الأسئلة المقترحة:

مدن الملجأ: دليل تيسير ورش العمل مع القادمين الجدد

- هل تشعرون بالأمان عند استخدام الإنترنت؟
- هل لديكم أي مخاوف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو هواتفكم؟
- هل تستخدمون اسمائكم الحقيقية على منصات التواصل الاجتماعي، أم أسماء مستعارة؟ إذا كنتم تفضلون الأسماء المستعارة، لماذا؟
- ماذا تفعلون لتفادي أي مخاطر ممكن أن تنتج من استخدام الإنترنت؟
- هل تبحثون عن بدائل؟
- العودة إلى ورقة النشاط والاستفسار عن الملصقات التي تمثل الجهات الرسمية والمنظمات والمتطوعين؛ نسأل عن دورها كموارد وعقبات في ذات الوقت. كيف؟ ماذا يحتاج القادمين الجدد من هذه الجهات بالتحديد؟
- ماذا تفضلون أن تفعل هذه الجهات بطريقة مختلفة؟
- هل تشعر/ين أنه بإمكانك طرح الأسئلة على العاملين في هذه الجهات؟ هل تشعر/ين أنك لو قمت بطرح أمر ما، سيتم الاستماع إليك؟

8. الختام (20 دقيقة)

العودة إلى أوراق النشاط الفردي من بداية ورشة العمل. نسأل المشاركين إذا شجعتهم الأنشطة على التفكير بطريقة مختلفة مقارنة ببداية الجلسة؟

بعض الأسئلة التي يمكن طرحها:

- هل تغيرت حياتك العائلية اليومية مقارنة بما كانت عليه قبل أن تترك بلد المنشأ؟
- هل تغير مفهومك للعائلة منذ أن وصلت إلى هنا؟ وإذا كان الأمر كذلك ، كيف؟
- هل تغير مفهومك للمجتمع منذ وصولك إلى هنا؟ إذا كان الأمر كذلك ، كيف؟
- ما أكثر ما تحبه/تحببته في العيش هنا؟
- ما أكبر تحد تواجهه/تواجهينه ويحد من شعورك بالاستقرار هنا؟
- إذا كان هناك شيء واحد تريد/ين أن يعرفه السكان المحليين هنا عنك وتشعر/ين أنهم لا يعرفونه ولا يفهمونه، ما هو؟
- أخيرًا ، نطلب من المشاركين تخيل أنه تم التغلب على جميع العقبات التي تم تحديدها خلال ورشة العمل: كيف ستكون مدينة الملجأ المثالية؟ كيف ستشعر حيالها؟

9. النهاية

نشكر المشاركين ونقدم لهم التعويضات / بدل الوقت.